

# محليات

## العصابات المسلحة تمنع الفلاحين من تسويق ١,٥ مليون طن من القمح سليمان لـ«الوطن»: شراء ٦٠٠ طن من حلب والمنتج ٧٤٠ ألف طن و ٨٠٨ آلاف طن من الرقعة وإدلب لم تسوق

محمد منار حميجو

كشف رئيس لجنة الزراعة في مجلس الشعب العضو عدنان سليمان أن معظم القمح الذي تم إنتاجه من المحافظات المنتجة له لم يسوق إلى مؤسسة الحبوب والذي يقدر بـ١,٥ مليون طن في حين لم يتم تسويق سوى ٤٠٠ ألف طن وذلك لمنع العصابات المسلحة الفلاحين من تسويق أو حصاده، مشيراً إلى أنه لم يتم شراء سوى ٦٠٠ طن من القمح من محافظة حلب من أصل ٧٤٠ ألف طن في حين لم يتم شراء أي كمية من محافظة الرقعة والتي أنتجت نحو ٦٠٠ ألف طن على حين أنتجت محافظة إدلب ما يقارب ٢٠٨ آلاف طن لم يسوق منها شيء.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أكد سليمان أن معظم القمح المسوق إلى مؤسسة الحبوب من محافظة الحسكة والذي يقدر بـ٣٠٠ ألف طن من القمح من أصل ٤٠٠ ألف طن، كاشفاً أن هناك مخزوناً في المحافظة منذ أربع سنوات يقدر بـ١,٥ مليون طن سيسوق إلى بعض المحافظات لسد النقص الحاصل، مشيراً إلى أن حاجة المحافظة من القمح تقدر بـ٧٠ ألف طن.

كما كشف سليمان أن اللجنة تدرس حالياً إمكانية استيراد كميات من القمح وذلك لضرورة تأمين رغيف الخبز للمواطنين. مؤكداً أن المؤسسة العامة للحبوب اقترحت أن يتم استيراد ١٥٠ ألف طن شهرياً إلى أن يتم سد النقص الحاصل، مبيناً أن اللجنة الزراعية في المجلس لا تمنع في استيراد

كميات من القمح إذا كان ذلك ضرورياً للمواطن لأن الهدف في الدرجة الأولى تأمين حاجة المواطن من الخبز وهذا يتطلب اتخاذ قرارات إستراتيجية من الحكومة. وأضاف سليمان: إن الحكومة منعت سابقاً استيراد القمح للحفاظ على القطع الأجنبي لأن هناك مخزوناً كافياً يسد النقص الحاصل نتيجة الأوضاع الأمنية وخروج مساحات واسعة من الأراضي الصالحة للزراعة عن السيطرة.

ولفت سليمان إلى أن العصابات المسلحة منعت الفلاحين في محافظة درعا من الحصاد وذلك خوفاً منها أن يتم تسويقه إلى مؤسسة الحبوب، مشيراً إلى أن المحصول في المحافظة كان كبيراً وهذا يدل على مدى

هزيمة هذه العصابات التي تحاول منع الناس من الحصول على رغيف الخبز. وأبدى سليمان تخوفه من اعتماد الفلاحين على الزراعات البديل كالكومن والكزبرة نتيجة عدم تسويق محاصيلها من القمح وهذا ما حدث في محصول القطن الذي لم يسوق معظم الإنتاج للظروف الأمنية له ما دفع معظم الفلاحين إلى الأحجام عن زراعته، لافتاً إلى أن الحكومة تسعى جاهدة إلى الحفاظ على زراعة القمح في سورية وذلك اتخذت العديد من القرارات الإستراتيجية ومنها طرح سعر مجز للفلاحين أثناء تسويقهم للقمح لمؤسسة الحبوب بهدف تحفيز الفلاح بالاستمرار. وأكد سليمان أن خطة وزارة الزراعة في



### اللجنة الاقتصادية تدرس استيراد كميات من القمح وحاجة مؤسسة الحبوب ١٥٠ ألف طن شهرياً

هذا العام لم تنجح للظروف الأمنية رغم أن الوزارة وضعت خطة لإنتاج نحو ٣,٥ مليون طن من القمح إلا أنه لم يتم تسويق الكمية المطلوبة لمنع العصابات المسلحة من توريد القمح إلى مؤسسة الحبوب أو حصاده كما حدث في محافظة درعا، مشيراً إلى أن معظم الفلاحين رفضوا بيع محصولهم من القمح لهذه العصابات. وقال سليمان: إنه حسب المعلومات الواردة لدينا فإن الفلاحين في المناطق الساخنة رفضوا تصدير أي حبة قمح لخارج البلاد مؤكداً أن كمية الأقماع المنتجة في الفلاحين أثناء تسويقهم للقمح لمؤسسة الحبوب بهدف تحفيز الفلاح بالاستمرار. وأكد سليمان أن خطة وزارة الزراعة في

### هل تطورت الثروة الحيوانية خلال الأزمة؟

## أرقام وزارة الزراعة تتحدث عن زيادة أعداد الثروة الحيوانية وبعض المنظمات تقول: إنها انخفضت ٢٠٪

| محمود الصالح

٢٠١٠ إلى ١٨٢ ألف طن في هذا العام، هذا ما صرح به الدكتور هيثم الأشقر مدير التخطيط في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، وأضاف: إن الأرقام التي ذكرت عن عام ٢٠١٥ هي أرقام تأشيرية مكتنية تعتمد أرقاماً تأشيرية لسنوات سابقة لعدم تنفيذ مسح شامل منذ عام ٢٠١٠ وللوقوف على العدد الحقيقي يتطلب إجراء مسح شامل وهذا لا يتم إلا عند توفر الظروف المناسبة لتنفيذه ويؤكد الأشقر أن هناك بعض المنظمات أشارت في تقاريرها التي أعدتها عن الثروة الحيوانية إلى أن هناك تراجعاً في أعدادها بنسبة ٢٠٪.

هذه الأرقام تضعنا أمام الكثير من التساؤلات المهمة حول مدى دقتها ومنطقيتها، وأنتا لا تشكك في هذه الأرقام لأنه ليس لدينا ما يبرهنه فإن الواقع يؤكد أننا أمام مشكلة حقيقية، فقد كنا قبل الأزمة لا نعاني قلة العرض في أي من منتجات الثروة الحيوانية بل على العكس كانت أسواقنا تشهد وفرة كبيرة في الإنتاج وكانت معاملنا العامة والخاصة تؤمن موادها الأولية من منتجات الثروة الحيوانية دون أي معاناة والمستهلك السوري لم يكن يعاني قلة العرض على الرغم من تصدير كميات كبيرة من الإنتاج الحيواني اليوم بعد توقف معظم معاملنا وانخفاض الطلب على معظم المواد الاستهلاكية لكننا ما زلنا نعاني قلة العرض وارتفاع أسعار المنتجات الحيوانية عشرة أضعاف ما كانت عليه قبل الأزمة حيث كانت اللحمة البلدية في دمشق لا تتجاوز ٥٠٠ ليرة للكم الواحد واليوم ٣٠٠٠ آلاف ليرة والسمن البلدي (غمم ١٠٠٠) ١٠٠٠ ل.س وللح واليوم ٥ آلاف ليرة والجبنة البلدية الغنم الصغرى ١٠٠ ل.س وللح واليوم ألف ليرة سورية واللبن البقرى ٢٠ ليرة سورية واليوم ١٥٠ ليرة سورية والبيض ٢ ليرة سورية واليوم ٢٥ ليرة والفرج ١٥٠ ليرة سورية للكم واليوم ألف ليرة سورية. الحقيقة نحية أمام لغز محير لا يمكن فهمه لأنه إذا زاد الإنتاج وانخفض الطلب حكماً وحسب النظريات الاقتصادية فستتخفف الأسعار ولكن الواقع يشير إلى عكس ذلك. فهل فعلاً زاد إنتاج الثروة الحيوانية عما كان عليه قبل الأزمة...؟؟؟

يشكل قطاع الثروة الحيوانية الشق الثاني في القطاع الزراعي ويحثل أهمية اقتصادية كبيرة نظراً لاعتماد الاقتصاد الوطني على إنتاج هذا القطاع سواء للتأجيد تصنيع الحليب ومشتقاته وتصديرها وكذلك للحم والصفوف والبيض إضافة لتوفير مواد غذائية مهمة لسوق الاستهلاك المحلية وتميزت سورية بتربية وإنتاج أصناف متميزة من أنواع الثروة الحيوانية مثل أغنام العواس ذات الصفات العالمية المميزة التي أصبحت تطلبها معظم دول العالم لما تمتلكه من مواصفات مهمة في إنتاج الحليب واللحم وكذلك الماعز الشامي الذي يصنف من بين أفضل أنواع الماعز العالمي وحظي قطاع الثروة الحيوانية في سورية باهتمام كبير من الدولة حتى خلال الأزمة استمرت الدولة في توفير الرعاية البيطرية لقطعان الثروة الحيوانية وتأمين الأعلاف بأسعار مخفضة جداً قياساً إلى أسعارها في الأسواق.

وبالرغم من كل ما جرى في البلاد فما زال قطاع الثروة الحيوانية متمسكاً كما تؤكد وزارة الزراعة حيث زاد عدد الأغنام من ١,٥ مليون رأس في عام ٢٠١٠ إلى ١,٩٢ مليوناً في هذا العام وارتفع إنتاجها من الحليب من ٦٤٤ ألف طن إلى ٧٣٠ ألف طن ومن اللحم من ١٥٣ ألف طن إلى ١٨٤ ألف طن ومن الصفوف من ١٨,٦ ألف طن إلى ٢٢ ألف طن. أما الأبقار والتي تأتي في المرتبة الثانية بعد الأغنام فقد زاد عددها من ١٠١٠ آلاف رأس في عام ٢٠١٠ إلى ١١٦٦,٧ ألف رأس في هذا العام والحليب من ١٤٥٣ طن إلى ١٥٦٣ طن واللحم من ٥١ ألف طن إلى ٨٣ ألف طن أما الماعز فقد زاد عددها من ٢٠٥٧ ألف رأس في عام ٢٠١٠ إلى ٢٣٠٠ ألف رأس في هذا العام وزاد لحمها من ١٣ ألف طن إلى ١٤ ألف طن وحليبها من ١٣٨ ألف طن إلى ١٥٠ ألف طن. بينما زادت أعداد الدواجن من ٢,٥ مليون طير في عام ٢٠١٠ إلى ٣,٦ مليون طير في هذا العام والبيض من ٣,٢ مليار بيضة في ٣,٨ مليار بيضة بينما تراجع إنتاج لحم الدواجن من ١,٩١ ألف طن في عام

## سكن الفقراء في اتهامات الحكومة

# درويش لـ«الوطن»: خطة قصيرة الأمد لمعالجة الأولويات وأخرى بعيدة المدى

| عمار الياسين



استعمالها من قبل الإنسان حلقة وصل بين المستويات التخطيطية الأدنى منه والمستويات التخطيطية الأعلى، وكل المحاور السابقة هي من أجل الوصول إلى مجتمع عمري متوازن يلبي الاحتياجات الحالي والمستقبلي للسكان، وقد بدأت عمليات الرصد وتحديد المشكلات لوضع الحلول المناسبة لها.

وفي سياق متصل وحول واقع السكن الاجتماعي بين درويش أنه من الملفات المهمة التي تعمل عليها الوزارة، كونه يستهدف شريحة واسعة من المجتمع وبشكل خاص في ظل الظروف الراهنة. وكشف درويش لـ«الوطن» أن الوزارة اتخذت إجراءات عدة لدعم السكن الاجتماعي خلال المرحلة القادمة بالتزامن مع إعادة الأعمار، وتتمثل بالعمل على تأمين أراضي مملوكة الدولة بهدف تشييد مجمعات عمرانية بالتنسيق مع هيئتي التخطيط الإقليمي والتطوير العمراني، والمؤسسة العامة للإسكان، إضافة إلى معالجة السكن العشوائي والمخالفات الجماعية عبر إستراتيجية وضعتها الوزارة تستهدف بشكل أساسي الشريحة الأوسع من المجتمع، إلى جانب العمل على إيجاد آليات التمويل اللازمة

أكدت وزارة الإسكان والتنمية العمرانية أن العمل جارٍ على إعداد خريطة لأسملاك الدولة بالتعاون مع هيئة التخطيط الإقليمي والهيئة العامة للتطوير والاستثمار العقاري لإحداث مناطق تطوير عقاري منسجمة مع توجهات الإطار الوطني المعد من قبل هيئة التخطيط الإقليمي، ومحاو التنمية بهدف تأمين أراضٍ معدة للبناء تساهم في تخفيف الضغط السكاني عن المدن الكبرى.

وأوضحت الوزارة أن بنك المعلومات المتعلق بالسياسات الإسكانية يهدف إلى دراسة واقع التجمعات العمرانية بالتعاون مع الوحدات الأدرسية، بحيث يتم تقييم النواحي (الإسكانية- السكنية- الخدمية- التنموية) بهدف تحديد فئات التجمع العمراني ومعرفة وتحديد الفترات ضمن التجمع العمراني، إضافة إلى وضع السياسات العمرانية والتنموية المناسبة، ومدى تلبية المخططات التنظيمية للتجمعات العمرانية لاحتياجات التجمع نفسه، كما يتم العمل حالياً على تحضير البعثات المتخصصة بالمدن الجغرافي من قبل الوزارة، إذ تم البدء بتضمين البيانات الخاصة بالمدن لبعض المحافظات لكونها تعد المحرك الاقتصادي المهم.

وتحدث مدير التنمية العمرانية في الوزارة المهندس رضوان درويش في تصريح لـ«الوطن» أن التنمية العمرانية من العمليات الحضرية المهمة التي تتم على مستوى التجمعات العمرانية نظراً لإرتباطها المباشر بالسكان، على اعتبار أنها الهدف الأساس في عمليات التخطيط الحضري داخل التجمعات السكنية، ويمثل المخطط التنظيمي الذي يحدد كل الوظائف العمرانية (سكنية- تجارية- خدمية- ترفيهية) والمتعلقة بمخطط استخدامات الأراضي وطريقة

ومنع ظهور هذه الظاهرة في أماكن ومناطق جديدة، إلى جانب إيجاد مناطق جذب سكاني جديدة تتوافر فيها إمكانات الاستيعاب وفرص العمل والاستقرار. وأضاف: تم اقتراح الإطار العام لهذا النوع من المعالجات عبر اعتماد الخطط الإقليمية التنموية التي تقوم بإعدادها هيئة التخطيط الإقليمي، وترجمتها بشكل مشاريع تنموية مكانية في الخطط القطاعية للوزارات المعنية، إضافة إلى العمل على خطة تنمية المدن الصغيرة والمتوسطة، ومناطق ومحاور التنمية المقررة سابقاً بالخطة الخمسية العاشرة التي لم تحظ بالتنفيذ الأمثل في حينه، والارتقاء بمفهوم المخطط التنظيمي للانتقال به من إطاره الهندسي البحث إلى مفهوم أشمل ينطلق من صياغة السياسة العمرانية التنموية للتجمعات السكنية ووضع خطة تنفيذها مكانياً وزمانياً، إلى جانب تركيز السياسات الإسكانية على الطبقات الاجتماعية الفقيرة والاحتاجة إلى تأمين السكن الآمن والمناسب لهم.

وأوضح درويش أن الوزارة وضعت برنامجاً متكاملاً لارتقاء وإعادة تأهيل السكن العشوائي كما تم تطوير الإستراتيجية الوطنية للسكن العشوائي وتقسيم المعالجات على مرحلتين (الأولى) قصيرة تتضمن تصنيف أولويات التدخل لما تقرضه الضرورة البدء الفوري بهذه المعالجات، وإيجاد مرجعية وهيكلية حكومية بهذا العمل لإعادة تقييم أولويات التدخل العمرانية لارتقاء بمناطق السكن العشوائي على المستوى الوطني، وتوجيه الدعم ومنح التسهيلات والمزايا لمشاريع التطوير العقاري التي تساهم في معالجة هذه المناطق، إضافة إلى إعادة تقييم قوانين تنفيذ التخطيط وتسجيل الكميات والحقوق في مناطق المخالفات التي تعمل عليها الوزارة.

وفيما يتعلق بالمرحلة الثانية من المعالجات أشار درويش إلى أنها (متوسطة وبعيدة) تتطلع للحد من انتشار ظاهرة التجمعات المخالفة،

## ٢٢٢ مصاباً بالشلل

الدماغي يحصلون على

معونة بـ٢٢ مليون ل.س

| حماة- محمد أحمد خبازي

أكد كامل رمضان مدير الشؤون الاجتماعية بحماة، أن المبالغ المخصصة لمعالجة الشلل الدماغي بحماة لعام ٢٠١٤ هي ٣١ مليوناً و٢٠٠ ألف ل.س، لأن مديرية الشؤون الاجتماعية لا تزال حالياً تمنح قيمة المعونات لعام ٢٠١٤ لأن موازنة العام ٢٠١٥ لم تعتمد حتى الآن، وحتى نهاية شهر تموز الماضي تم منح ٢٢ مليون ل.س لهؤلاء المصابين.

وقال رمضان: إن المعونات التي تمنح للمصابين بالشلل الدماغي، تدفع للأسر التي ترعى هؤلاء المصابين، بغض النظر عن عدمهم ضمن الأسرة الواحدة، فالصاحب بالشلل الرباعي الناجم عن شلل دماغي ولا يدرى حصراً يتم ٣ آلاف ل.س مدة ستة أشهر في العام الواحد فقط، وحسب الاعتمادات المخصصة، و١٥٠ ل.س للمصابين بالشلل الدماغي الخفيف، و١٠٠٠ ل.س للشلل الأحادي، وهي تدفع للمصابين من عمر يوم واحد حتى ١٨ عاماً، إلا إذا كان المريض المصاب مقعداً، وهي تعد مساعدة أو معونة للمصاب من أجل تأمين حاجته، حتى لا يرهق أسرته، وبخاصة في ظل الظروف

الصعبة. وعن عدد المستفيدين من تلك المعونات بحماة قال: يستفيد من معونات الشلل الدماغي على مستوى المحافظة ٢١٢٢ مصاباً، منهم ١٤٠٣ مصابين بالشلل الدماغي الرباعي وهم فئة ٣ آلاف ل.س، و٥٤٤ مصاباً بالشلل النصفي وهم من فئة الـ ١٥٠٠ ل.س، و١٧٥ مصاباً بالشلل الأحادي ويتم منحهم شهرياً ١٠٠٠ ل.س. حيث يعتمد المصاب بالشلل الدماغي، بناء على تقرير اللجنة الطبية الخاصة بفحص المعوقين في مديرية صحة حماة، وبناءً على ذلك تم إجراء دراسة اجتماعية لوضع أسرة المصاب، ومن بعدها تم إقرار منح المعونة لفتح حساب نوع الإعصاب، وحتى الآن موضوع منح المعونات يتم بخطوة.

وعن الصعوبات التي تواجه العمل أكد رمضان أن أهم صعوبة تواجهها وجود أكثر من إصابة ضمن الأسرة الواحدة، ولكن نصطلم بأنه لا يمكننا سوى إعطاء شخص واحد هذه المعونة، فالمصاب الواحد ضمن الأسرة الواحدة ذات الشيء بالنسبة لأكثر من مصاب ضمن أسرة ثابتة لأن القانون رصد هذه المعونة للأسرة التي ترعى المصاب وليست للفرد المصاب.

وأضاف رمضان: وتتابع حالياً موضوع الجمعيات الخيرية في المدينة والمناطق، من جهة توزيع الإعانات، وتأمين احتياجات الأسرة الواحدة، والإشراف على مراكز الإيواء، وتأمين السكن للأسرة الواحدة، عن طريق اللجنة الفرعية في المحافظة حيث نشر على ٨٦ جمعية فرعاً مشيراً وغير مشهور ونادياً ورابطة في المدينة والمناطق، إضافة إلى الإشراف على ٤٤ مركز إيواء للأسرة الواحدة من داخل المحافظة والمحافظات الأخرى.

## كلام رسمي جداً

### جامعة دمشق: السماح لطلاب كليات درعا بالتقدم في الجامعة الأم

الطلاب والأساتذة بما يخدم استمرار العملية التعليمية، حيث طلب مجلس الجامعة تنسيق دوام الأساتذة بين الفروع والأم وتسهيل طرائق التوصيل لتأمين عدم انقطاع العملية التدريسية في أي فرع من الفروع. وبما أنه من غير الممكن في الوقت الراهن إجراء أي تصليحات على الأبنية والقاعات التدريسية للظروف الصعبة التي تمر بها منطقة درعا، فإن جامعة دمشق ستعمل على استثناء كليات درعا من قرارات مجلس التعليم العالي ذات الصلة، والسماح لطلابها بالدوام، وتقديم الامتحانات في الجامعة الأم أو أحد الفروع الأخرى في حال استمر الوضع على ما هو عليه.

إشارة إلى المقال المنشور في الصحيفة بتاريخ ٢١/٧/٢٠١٥ تحت عنوان:

كليات درعا بلا كواكر  
نشكركم اهتمامكم بواقع العملية التدريسية في كليات درعا التي تعرضت بسبب الأزمة إلى كثير من الصعوبات والمعوقات سواء على الطلاب أو الكادر التدريسي والإداري كما أشرتُم في مقالكم الكريم.

وعليه فإن جامعة دمشق سمحت لطلابها في درعا بتقديم امتحاناتهم في الكليات المماثلة في الجامعة الأم أسرة بطلاب جامعتي حلب والفرات، كما أنها أكدت للسادات العمداء في مجلس الجامعة ضرورة تأمين الدعم والماندة لجميع

### مياه طرطوس: مجموعات التوليد جاهزة

إشارة إلى المقال المنشور في صحيفتكم العدد /٢١٩٤/ تاريخ ٢٣/٧/٢٠١٥ تحت عنوان (المياه مدينة للكهرباء بـ٢,٢ مليار ل.س في طرطوس).  
فإننا نبين لكم أن مجموعات التوليد في مشاريع المؤسسة جاهزة وتعمل بطاقاتها القصوى وبشكل مستمر ولم تكن في يوم من الأيام بهذه الجهورية، حيث يتم الإعتماد عليها بشكل كبير جداً وخصوصاً في المشاريع ذات مراحل الضخ المتعددة.

إشارة إلى المقال المنشور في صحيفتكم العدد /٢١٩٤/ تاريخ ٢٣/٧/٢٠١٥ تحت عنوان (المياه مدينة للكهرباء بـ٢,٢ مليار ل.س في طرطوس).  
فإننا نبين لكم أن مجموعات التوليد في مشاريع المؤسسة جاهزة وتعمل بطاقاتها القصوى وبشكل مستمر ولم تكن في يوم من الأيام بهذه الجهورية، حيث يتم الإعتماد عليها بشكل كبير جداً وخصوصاً في المشاريع ذات مراحل الضخ المتعددة.

المدير العام المهندس نزار إبراهيم جبور

جامعة دمشق - مديرية الإعلام